احتجاج عراقي خجول لايرقى الى حجم الخروق

إتحاد غربي آسيا ظليع بمهازل بطولة الناشئين الكروية

منتخب الناشئين سقط ضحية المجاملات التحكيمية في غربي آسيا

حسين سعيد

حسن احمد

بغداد / إياد الصالحي

اعتادت الكرة العراقية مجبرة على تحمّل مواقف هزيلة يبديها الاتحاد العراقي لكرة القدم ازاء الاتحادات العربية والاقليمية والدولية حول حقوق كثيرة تهضم من دون وجه حق خلال مشاركة منتخباتنا في البطولات الرسمية او ضمن حاجتها الى الدعم المعنوي والمادي والفني للنهوض بواقعها المتردي بسبب ظروفها القاهرة ،وذلك لعدم مقدرة رئيس الاتحاد وعدد من اعضائه المؤثرين في القرار الرسمي من المطالبة بتلك الحقوق بصوت مرفوع يعلو فوق أصوات الظلم والمداهنة.

خيبة امل

قبل ايام اصيبت ثلة من لاعبي منتخب الناشئين بكرة القدم بخيبة امل وانكسار نفسي حاد نتيجة القرارات الجائرة التي واجهوها اثناء مشاركتهم في بطولة غربي اسيا الثانية للناشئين التي اختتمت في سوريا مؤخرا ، وقد تحامل المدرب حسن احمد كثيرا خلال البطولة وطالب لاعبيه بالصبر والمطاولة واللعب لاجل سمعة العراق برغم محاصرة اللجنة المنظمة لهم بقرارات تعسفية لاتنسجم مع ظروفهم الاستثنائية ولاحتى مع الفئة العمرية التي ينتمون اليها، فكان منتخبنا الوحيد بين المنتخبات المشاركة يلعب مبارياته يوماً بعد يوم من السبت حتى الاربعاء، وكان المفروض ان يخوض مباراة الافتتاح امام الاردن بحسب القرعة الا ان اللجنة المنظمة تلاعبت فيها لاحقا وجعلته يلاعب ايران ثم الاردن ولبنان وسوريا في خطوة معروفة لارباك حسابات مدربنا وزعزعة استقرار اللاعبين نفسيا بينما كانت هناك استراحة فاصلة بالنسبة لبقية الفرق لاستعادة انفاس لاعبيها جراء الارهاق الشديد في مناخ حار جدا لايتلاءم مع طبيعة أجسامهم الضعيفة وقابلياتهم البدنية المحدودة!

ضغط النفقات

الامر الاخر الذي يدين اللجنة المنظمة للبطولة هو تخصيص الحكم السوري محمود عباس لادارة مباريات منتخبنا بالتوالي وبالتخصص ولم يجد الوفد العراقي تفسيرا لإصرار اللجنة المنظمة على تسمية هذا الحكم دون غيره وهي سابقة لم تشهدها أي من البطولات الرسمية سواء التي يشرف عليها الاتحاد الاسيوي او الدولي او الاتحادات الاقليمية المستقلة ، وهنا لابد من التوقف مليا ازاء مسألة التحكم اذ ابتدع اتحاد غربي اسيا فكرة عدم تنسيب حكام من خارج سوريا تحت ذريعة ضغط النفقات برغم ان سوريا بلد منظم للبطولة وفريقها ينافس على اللقب وتلك واحدة من الخروقات التي لايمكن ان تبرر مطلقا ، والطامة الكبرى ان اللجنة المنظمة نالت رضا اتحاد غربي اسيا في اجتماعه الدوري الاخير الذي بارك لسوريا نجاحها في تنظيم البطولة والحصول على اللقب بوساطة حكامها وبشهادة جميع الفرق .

طرد ظالم

الحالة الثالثة التي تعمد اتحاد غربي اسيا المرور عليها من دون توقف او اجراء تحقيق شفاف عن اسبابها هي اضطرار منتخبنا الى الانسحاب امام سوريا بعد تسع دقائق من بدايتها وذلك لافتضاح نوايا الحكم السوري تكسير معنويات لاعبينا مبكرا بإشهار الكارت الاحمر في وجه اللاعب احمد فاضل من دون خطأ صريح يستحق عليه الطرد!!

هذا التصرف الاحمق من الحكم الذي عبّر عن انحيازه الفاضح لناشئي بلده وعدم قدرته على كبت مشاعر الترصد المسبق لاي لاعب عراقي لمجرد التأثير في روحه المعنوية دفع المدرب حسن احمد للاحتجاج وسحب الفريق من الملعب ، ومع اننا لانتفق مع خطوة المدرب هذه لانه مسؤول عن منتخب يمثل العراق وليس فريقاً شعبياً يلعب في دوري الازقة لكن بكل تأكيد ان الغيرة والحرص على عدم الايغال في الظلم والمحافظة على مشاعر اللاعبين الصغار كانت وراء اتخاذ مثل هذا القرار المتسرع.

تحكيم متدن

وتماشيا مع المقولة بان الخطأ يولد الخطأ فان الحكم لم ينتظر انقضاء ١٥ دقيقة على انسحاب المنتخب كي يعلن انتهاء المباراة حسب القانون بل اطلق صافرة النهاية بعد عشر دقائق فقط معلنا فوز سوريا (٣-٠) ، وهي مخالفة واضحة زادت من قناعة المتابعين بتدني مستوى التحكيم في سوريا حتى ان الصحافة السورية ابدت اسفها لعدم اختيارحكام جديرين بالثقة من ابناء جلدتهم مثلما اشارت لذلك الزميلة (تشرين) ، وهي صورة متناقضة تماما لما كان عليه التحكيم السوري سابقا من دور متميز في جميع البطولات بدليل ان رئيس لجنة الحكام الاسيوية فاروق بوظو تربع على عرش اللجنة لسنوات طويلة قبل ان يخلفه الاماراتي يوسف السركال في الدورة الجديدة .

ضرب وشتائم

ولم ينتهِ مسلسل الظلم عند هذا الحد بل صرح المدرب حسن احمد لاحدى القنوات الفضائية المحلية بان اللاعبين والملاك التدريبي تعرضوا الى الضرب والشتم من قبل انفار من الجمهور المتعصبين اثناء خروجهم من الملعب ولم ينبر احد لردع هذه الاساءة التي لاتنسجم مع المواقف الاخوية بين رياضيي البلدين التي يعلن عنها ويؤكدها مرارا مسؤولو الرياضة في سوريا .

هاوراء الكواليس

لاخير في اجندة اتحاد غربي اسيا اذا كانت اللجان المنفذة لها تدير البطولات باساليب المجاملة والربت على اكتاف المخطئين ومباركة ظلمهم فالخاسر الوحيد هو جيل كروي يتمتع بمواهب غضة ورائعة سيق للمشاركة تحت شعار تطوير الكرة في الدول المنظوية تحت خيمة الاتحاد بعيدا عن المصالح غير المرئية التي أنبأت عن صراعات وتدابير سوداوية وراء الكواليس من اجل القاب مشتراة على حساب نزاهة واجتهاد وشقاء منتخبات لاذنب لها سوى انها تمسكت بروح المنافسة وزجت لاعبين بأعمار قانونية من اجل ضمان مستقبل الكرة في بلدانها .

الاستخفاف بالمشاعر

ان كلمة الاحتجاج الصادرة من الاتحاد العراقي لكرة القدم نطقت على استحياء شديد وكانت أقصى رد فعل لرئيسه المطالب باتخاذ موقف حازم داخل اسرة اتحاد غربي اسيا سيما ان العراق عضو مؤسس وفاعل في جميع لجانه التنفيذية والفنية والادارية ومن غير الممكن ان يسدل الستار على فضائح بطولة الناشئين ببيان التهنئة على نجاح التنظيم وبفقرات استخفت بمشاعر الآخرين بدلا من تحميل الاطراف المقصرة مسؤولية ماحدث .

صور دامغة

لابد من ان يشرع رئيس الاتحاد علي بن الحسين لدراسة الاعتراض العراقي الذي تكفل المدرب حسن احمد بإعداد ملفه مع تهيئة الأشرطة والصور الدامغة لاعادة الاعتبار للكرة العراقية والاهم إثبات كيفية تعاطي الاتحاد الإقليمي في معالجة خروقات واضحة كالشمس لايمكن حجبها بغربال عذر أقبح من الذنب لكي لاتتكرر سلبيات هذه البطولة في النسخ المقبلة وتنسف مبادىء الاعمدة الاساسية التي انشيء عليها الاتحاد قبل سبع سنوات.

وجهة نظر

مسابقة الدوري

في الوقت الذي انطلقت فيه مسابقة الدوري في عدد من البلدان وبدأت هذه المسابقة المحلية الاثيرة لدى الجميع في كل مكان عجلة دورانها في ملاعب عربية غيرها لم تظهر في الافق حتى الان بوادر مسابقة الدوري العراقي الذي ادمن التاخير والتعثر والتلكؤ في اكثر من مرة طوال الاعوام الماضية.

ويبدو ان لجنة المسابقة التي تنضوي تحت خيمة الاتحاد العراقي لكرة القدم غير مهتمة حتى الان بهذا الامر او مجلس ادارة الاتحاد المنشغل الى الان بالانجاز الآسيوي من جهة واستحقاقات الاولمبي من جهة ثانية هو الاخر ما زال بمنأى عن تفاصيل البطولة ولوائحها لنسختها الجديدة التي ما زال تاريخ انطلاقها مجهولا وغامضا في الوقت الذي يجعل عادة فرق الدوري تغرق في الارتباك وعدم الاستقرار لطبيعة استعداداتها مثلما يؤكد عدد من المدربين تذمرهم من هذا الجانب.

ونعرف جيدا ان المسابقة يفترض ان تكون على طاولة الاتحاد منذ مدة تحضيرات لموسم جديد ولايمنع ذلك عدداً كبيراً من اعضائه ومنهم الموجودون مع فرق انديتهم سواء في معسكرات خارجية او في مشاركات اخرى حالت دون حضورهم المستمر يفترض ان يأخذ هؤلاء على عاتقهم مهمة الاعداد للمسابقة المقبلة والتحضير لها وتحديد خريطة انطلاقها قبل ان يكون الامر خاضعا للعجالة مثل كل مرة عندما يعلن الاتحاد على نحو مفاجئ دعوته لاقامة المسابقة.

خليل جليل

يدرك جميع العاملين في اسرة كرة القدم ان مسابقة الدوري في كل مكان تحظى باهتمام استثنائي على مستوى التنظيم والاعداد والتفكير المبكر باقامتها وتسخير كل الامكانات من اجلها لكونها القاعدة الرئيسة التي تستند اليها كرة القدم هنا وهناك لكن اللافت ان المسابقة عندنا تبقى هامشية وبعيدة عن التفكير المبكر.

ويدرك جميع العاملين في اسرة كرة القدم ان مسابقة الدوري في كل مكان تحظى باهتمام استثنائي على مستوى التنظيم والاعداد والتفكير المبكر باقامتها وتسخير كل الامكانات من اجلها لكونها القاعدة الرئيسة التي تستند اليها كرة القدم هنا وهناك لكن اللافت ان المسابقة عندنا تبقى هامشية وبعيدة عن التفكير المبكر.

كما كنا نأمل ان تكون مؤشرات ومعطيات المواسم القليلة الماضية تجارب ودروساً فنية للدوري وطريقة تجهيز الملاعب له من قبل العاملين في اسرة كرة القدم بدلا من ان يوجهوا كل اهتمامهم الى مسألة المشاركات الخارجية التي يعرف كل اعضاء الاتحاد وفي مقدمتهم لجنة المسابقات ان الدوري لايقل شأنا .

صحيح ان منافسات الدوري تتطلب احيانا رحلات داخلية من مسؤولي الاتحاد لاترتقي الى طبيعة الرحلات الخارجية الطويلة التي ادمنوها لكن تبقى مسابقة الدوري واحدة من المسابقات الكروية المرموقة التي تستحق الاهتمام والاعداد والتخطيط المبكرين بدلاً من نسيانها والتفرغ لصفقات التعاقد مع المدربين الاجانب والتفرغ للمعسكرات الخارجية لهذا النادي او ذاك برفقة مسؤولية العاملين في الاتحاد ايضا الذين اعتادوا على اسلوب التلميع من هنا وهناك بدلا من الحض انجاز المهام والمسؤوليات بشكل منتظم ينسجم مع متطلبات الدوري الذي اعتادت على التعثر والتأخر خلافا لكل دوريات العالم.

الوكرة القطري يبحث عن بديل رحيمة

الدوحة / المدى

ذكر مصدر مسؤول في نادي الوكرة القطري ان صفقة التعاقد مع المدافع الدولي علي حسين رحيمة الذي يلعب في صفوف أهلي طرابلس الليبي قد وصلت الى طريق مسدود بعد أن تشبّث فريقه بخدماته واعتبر أن المفاهمة التي حصلت بين رحيمة ورئيس ناديه السابق تعتبر ملغاة وهو ما يجعل عقده المبدئي مع الوكرة ملغى.هذا واضاف ناصر بن حسن رئيس جهاز الكرة بالنادي أن هذا اللاعب صار رسميا خارج حسابات الفريق وتمّ إغلاق الملف نهائيا.. وعن هوية اللاعب البديل ذكر بن حسن: مازالت المفاوضات جارية مع عدد من مدافعي المنتخب الوطني لكرة القدم لتعزيز خط الدفاع بدلاً منه وهم نبيل عباس وحيدر عبد الرزاق وفريد مجيد للتعاقد مع أحدهم والساعات القليلة القادمة ستحمل الجديد لحسم امر التعاقد مع احدهم للمشاركة في المباريات المقبلة في صفوف الفريق في دوري المحترفين الذي انطلق هذا الاسبوع.

يذكر ان ادارة الوكرة تعاقدت مع صانع الألعاب كرار جاسم مؤخراً.

جانب من آخر لقاء دولي لمنتخبنا امام السعودية في نهائي كأس أمم آسيا

" الفيفا " يطلب قائمة منتخبنا لتصفيات المونديال

بغداد /حيدر مدلول

علمت رياضة (المدى) ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تلقى طلباً من الاتحاد الدولي "فيفا" لإرسال قائمة المنتخب الوطني الأولية تمهيداً لانطلاق الدور الأول من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا.

وبحسب كتاب الاتحاد الدولي يتوجب على كل دولة إرسال قائمة تضم ٥٠ لاعباً قبل ٣٠ يوماً من خوض أولى المباريات في التصفيات، وبحيث تكون هذه القائمة قابلة للتغيير من حيث إضافة أي لاعب قبل يوم واحد من خوض أي مباراة.

يذكر أن المنتخب الوطني سيقابل منتخب باكستان في الدور الأول من التصفيات الآسيوية وبحيث تقام مباراة الذهاب يوم ٨ تشرين الاول المقبل في اسلام آباد والإياب يوم ٢٨ من الشهر ذاته في مدينة حمص السورية.

من جهة اخرى اكد احمد عباس امين السر العام في الاتحاد انه ينتظر رد الاتحادين الدولي والباكستاني بشأن الاقتراح الذي قدمه الاتحاد لتغيير موعد اقامة المباراة الاولى بين المنتخبين العراقي والباكستاني الى يوم ٢٢ من شهر تشرين الثاني بدلاً من الموعد السابق ٨ من الشهر ذاته والذي كان حدده "الفيفا" سابقاً بسبب حلول شهر رمضان المبارك الذي يؤثر في مرحلة اعداد لاعبي المنتخب الوطني استعداداً لهذه المباراة.

وعلى الصعيد ذاته بدأت في احد الفنادق الاردنية جولة مفاوضات جديدة بين لجنة شكلها الاتحاد برئاسة سعيد مع المدرب البرازيلي جورفان فييرا للتفاوض بشأن تجديد عقده لقيادة منتخبنا الوطني استعداداً لاستحقاقاته المقبلة ومن المؤمل ان يتم الاتفاق على التفاصيل خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

الأولمبية تدعم اتحاد الكرة خارج حسابات ميزانيته

بغداد / المدى

أوضح حسين العميدي الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية / وكالة بان القرارات الاخيرة التي اتخذها المكتب التنفيذي بخصوص دعم اتحاد الكرة بمبلغ (١٥٠٠٠٠٠٠٠) مائة وخمسين مليون دينار والتي هي خارج ميزانية الاتحاد البالغة (١٧٥٠٠٠٠٠٠٠) مليار وسبع مئة وخمسين مليون دينار تأكيدا لحرص وتثمين ودعم منتخباتنا الوطنية لجميع فئاتها وبالامكانيات المتاحة في سبيل تحقيق الانجازات التي تليق باسم العراق الغالي وتدخل الفرحة و البهجة الى قلوب الجماهير وتزيد من وحدة ووفاق ابناء الشعب الواحد ذكر ذلك الناطق الاعلامي للجنة عماد ناصر واضاف: إن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تدفع في كل شهر للاتحاد (١٤٥٠٠٠٠٠٠) مائة وخمسة وأربعين مليون دينار في سبيل تأمين مشاركات منتخباتنا في الاستحقاقات والبطولات الخارجية واللجنة الاولمبية تسعى جاهدة إلى إيجاد المنافذ التي تؤمن الدعم الأكبر لمنتخباتنا الوطنية على وجه العموم لايماننا المطلق بدور الرياضة في تعميق روح المحبة والوئام . ومن الجدير بالذكر إن اللجنة الاولمبية قد خصصت مبلغاً قدره

حسين العميدي

خمسين مليون دينار لاندية المربع الذهبي لكرة القدم وبواقع (٢٠٠٠٠٠٠٠) عشرين مليون دينار للفائز الاول و(١٥٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار للفائز الثاني و (١٠٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين دينار للفائز الثالث و(٥٠٠٠٠٠٠) خمسة ملايين دينار للفائز الرابع كما تم تخصيص مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠٠) خمسة ملايين دينار كمساعدة اضافية لنادي الطلبة وذلك لغرض الاستعداد الامثل لهذه الاندية للمشاركة في استحقاقاتها الخارجية.

بمشاركة ٥٠٠ متسابق من جميع الاعمار

ركضة بغداد السلام .. مبادرة جريئة ورسالة محبة رياضية

بغداد/ يوسف فعل

جرت عصر امس الاول ركضة بغداد السلام الجماهيرية الاولى باشراف اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في مدينة الشعلة بمشاركة مايقارب ٥٠٠ متسابق من مختلف شرائح المجتمع والأندية والمؤسسات الرياضية في جانب الكرخ وبحضورممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حيدرعلي لازم ورئيس الهيئة الادارية لنادي الكرخ الرياضي شرار حيدر وعبد الله جميل عضو لجنة المتابعة في اللجنة الاولمبية وامين سر ادارة نادي الكرخ وعبد الزهرة السوداني ممثل الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى وهادي تركي رئيس الهيئة الادارية لنادي الشعلة الرياضي ومدير مرور الكاظمية واعضاء المجلس المحلي للمدينة وجمع غفيرمن المشاهدين اصطفوا على جانبي الطريق من اجل تشجيع المتسابقين وتحفيزهم لتقديم الأفضل لاسيما ان السباق قسم الى ثلاث فئات الشباب والرواد اكثر من ٤٠ عاما والمعاقين ما أضفى على أجواء الركضة الكثير من الإثارة والمتعة.

فاز بالمركز الاول لفئة الشباب حسين علي نعمة يليه في المركز الثاني عباس خشن والثالث حسين عبد الزهرة والرابع حسن عمران وجاء في المركز الخامس يوسف مهدي وحل سادسا حسن شيال اما في فئة الرواد وأحرز المركز الاول طالب هزل وثانيا عبد الامير جاسم وفي المركز الثالث حل كريم صدام بينما جاءت نتائج المعاقين كمايلي: الفائز بالمركزالاول علي فاضل واحتل المرتبة الثانية عقيل محمد وجاء في المركز الثالث عيسى رزاق والرابع علي رحيم.

وقال حيدر علي لازم في تصريح لـ(المدى) ان الركضة كانت تظاهرة رياضية جماهيرية رائعة تدعو الى السلام والمحبة بين اطياف المجتمع وأسهمت كثرة المشاركين فيها في اعطائها المزيد من الجمالية والاثارة لاسيما ان المتسابقين كانوا من مختلف مناطق بغداد ولعب التنظيم الرائع الذي قامت به لجنة تطوير العمل الرياضي في الكرخ دورا في نجاح الركضة وتحقيق اهدافها المتمثلة في الابتعاد عن العنف والطائفية المقيتة .

واضاف لازم اسعدنا التجاوب الكبير بين الجمهورمع المشاركين وهذا دليل على قوة العلاقات التي تربط بعضنا بعضاً اتمنى ان تتكررمثل هذه التظاهرات الرياضية لكسب المزيد من الشباب.

عدد من الرياضيين المشاركين في ركضة بغداد السلام

وعبرشرارحيدرعن سعادته الغامرة لما شاهده من جودة التنظيم والاعداد الجيد من لجنة تطوير العمل الرياضي في الكرخ لانجاح هذه التظاهرة التي كانت غايتها النبيلة من ابرز سمات نجاحها على الرغم من الظروف الصعبة التي تشهدها مدينة بغداد لكن لجنة التطوير كانت سباقة لكسر حالة الجمود في المدينة لاسيما ان المشاركين كانوا متفاوتين في الاعمار وهذا دليل على انتشارالرياضة بين شرائح المجتمع كافة بصورة لم نشهدها من قبل.

وتحدث عبد الله جميل امين سر ادارة نادي الكرخ ان الركضة اكدت ان الرياضة قادرة على توحيد اطياف الشعب وهذا مالمسناه في ركضة بغداد السلام من خلال المشاركة الكبيرة من مكونات الطيف العراقي في خطوة اكثرمن شجاعة للجنة تطوير العمل الرياضي الذي اجتهدت وقدمت عملا جبارا في ظروف صعبة لاسيما ان عدد المشاركين اضفى المزيد من الاثارة على اجواء الركضة التي كشفت عن تالق عدد من المواهب الشابة باستطاعة اتحاد العاب القوى الاستفادة منها وضمها الى المنتخبات الوطنية .

وذكر عبد الامير عبود رئيس لجنة تطوير العمل الرياضي في الكرخ ان نجاح الركضة يدفعنا الى المطالبة من المؤسسات الرياضية بدعم اكبر لمثل هذه التظاهرات الجماهيرية التي تدعو الى وحدة الصف والابتعاد عن التسلح والعنف السائد في البلاد وفي البداية كان هناك تخوف من بعض الاخوة بفشل الركضة لكن اصرارنا على تكملتها والعزيمة على نجاحها بددا تلك المخاوف لاسيما ان تشجيع اللجنة الاولمبية والمشاركة الجماهيرية الكبيرة من مختلف مناطق بغداد جعلنا نتلمس النجاح وان تكون الركضة سنوية ونطمح الى الافضل في المسابقات المقبلة.